المفروق لافتراق اللفظين في صورة الكتابة كقوله كلكم قد
اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجام اي الكاس لو جا ملنا
اي عاملنا بالجميل هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة
وبعض كلمة والاخص باسم المفروق كقولك اهذا مصاب بارانا اب
ام طعم صاب وان اختلفا عطف على قوله والتام منه ان
يتفقا او على محذوف اي هذا ان اتفقا وان اختلفا اي
لفظا المتجانسين في هيئات الحروف فقط اي اتفقا في النوع
والعدد والترتيب سمي التجنيس محرفا لانحراف احدى الهيئتين
عن الاخرى والاختلاف قد يكون بالحركة كقولهم جبة البرد
جنة البرد يعني لفظي البرد والبرد بالضم والفتح ونحوه في ان
الاختلاف في الهيئة فقط قولهم الجاهل اما مفرط او مفرط
لان الحرف المشدد لما كان يرتفع اللسان عنهما دفعة
واحدة كحرف واحد عد حرفا واحدا وجعل التجنيس مما لا
اختلاف الا في الهيئة فقط ولهذا قال والحرف المشدد في
هذا الباب في حكم المخفف واختلاف الهيئة في مفرط ومفرط
باعتبار ان الفاء من احدهما ساكن ومن الآخر مفتوح و
قد يكون الاختلاف بالحركة والسكون جميعا كقولهم البدعة
شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح ومن الثاني مكسور
والراء

صاب آن درختی است تلخ
و در دستور گوید
صاب حنظل است
کدو تلخ گیرند

٢٠٤

والراء من الاول مفتوح ومن الثاني ساكن وان اختلفا اي لفظا
المتجانسين في اعدادها اي اعداد الحروف بان يكون في احد
اللفظين حرفا زائدا واكثر اذا اسقط حصل الجناس التام
سمي الجناس ناقصا لنقصان احد اللفظين عن الآخر وذلك
الاختلاف اما بحرف واحد في الاول مثل والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق بزيادة الميم او
في الوسط نحو جدي جهدي بزيادة الهاء وقد سبق ان
المشدد في حكم المخفف او في الآخر كقوله يمدون من ايد
عواص عواصم بزيادة الميم ولا اعتبار بالتنوين وقوله
من ايد في موقع مفعول يمدون على زيادة من كما هو مذهب
الاخفش او على كونها للتبعيض كما في قولهم هز من عطفه
وحرك من نشاطه اي حرك او على انه صفة محذوف اي يمدون
سواعد من ايد عواص جمع عاصية من عصاه ضربه بالعصا
وعواصم من عصمه وحفظه وحماه وتمامه تصول باسياف
قواض قواضب اي يمدون ايديا ضاربات على الاعداء
حاميات للاولياء صائلات على الاقران بسيوف حاكمة بالقتل
قاطعة وربما سمي هذا القسم الذي يكون الزيادة في الآخر
مطرفا واما اكثر من حرف وهو عطف على قوله اما بحرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1